

والمناضلون هم وحدهم المحافظون على اهداف شعبنا السامية النبيلة وهم الامناء على مسيرته الثورية المنتصرة . . من أجل الشعب الواحد والوطن الواحد والصوت الواحد عاليا ومدويا .

هكذا كان الحال في مسيرة الثورة الجزائرية البطلة وفي مسيرة الثورة الفيتنامية الكبيرة وفي مسيرة الثورات جميعها ، ثبت في النهاية ثوار جبهة التحرير الجزائرية وثبت في النهاية ثوار جبهة التحرير الفيتنامية ، وثبت في النهاية الثوار في العالم اجمع ، وسيثبت في نهاية المطاف ورغم كل المؤامرات ثوار ومناضلو منظمة التحرير الفلسطينية باسم الشعب ومن أجل الشعب باسم الحق ومن أجل الحفاظ على الحقوق .

وليعلم بيغن مشاريعه من فلسطين المحتلة او من أرض الكنانة وليعلم بيرتس آراءه ولتنادي الاحزاب الاسرائيلية كلها بتعصبا بمختلف الشعارات والجمل والالفاظ . ولكن الحقيقة ستظل هي الحقيقة . ان ارض فلسطين ليست مشاعا ، وان شعب فلسطين ليس سلعة تباع وتشترى . . اولم تروا الى اشبالنا كيف يواجهون والى نساءنا كيف يقاتلن والى ثوارنا كيف يكافحون ؟؟؟ نعم يا رفاقنا ويا ابطالنا الثوار ويا كل شعبنا وامتنا العربية . شعبنا ليس سلعة تباع وتشترى على موائد المساومات . شعبنا يقود ثورة عملاقة من اعظم ثورات وقن المعاصر والعصر الحديث ، شعبنا الذي صنع معجزة الصمود والتحدي من لاجيء الى ثائر ومن ارقام بطاقات اعاشة مهملة في سجلات وكالات الاغاثة الى الرقم الصعب والاساسي في معادلة الشرق الاوسط ، شعبي هذا ، وثوارنا هؤلاء واحرار امتنا جميعهم لا يهزم تهديد ولا تخيفهم مؤامرة ولا يثنيهم عن عزمهم بعض مصاعب الطريق فقد اعتادوا عليها وعاشوها وعاشتهم ، وهم قادرون على تغييرها وتسييرها وترويضها لصالح اهدافهم ومثلهم وغاياتهم ، وهم قادرون على المضي قدما في طريقهم الثوري وفي مسيرتهم النضالية الثورية يشقون دربهم وسط الظلمات المهيمنة في هذه الفترة من تاريخ امتنا العربية على ارجائها ، ليحيلوا الدرب كله الى مشاعل تنير الطريق لاجيالنا المقبلة ، مشاعل من نور ونار ، مشاعل رفعناها وانرناها مع اخوة احرار لنا في لبنان واخوة لنا في كل مكان من ارجاء امتنا العربية واخوة لنا في عالم اصدقائنا الاوفياء الشرفاء ، واضعين نصب اعيننا وحدة الهدف ووحدة المصير المشترك . .

وهنا لا بد لنا من وقفة لما يجري في الجنوب اللبناني والموقف الشجاع والجري والمصابر والثابر الذي يقفه ابن الجنوب امام الوجه الاخر من المؤامرة البشعة . وانني باسم الثورة الفلسطينية وباسم الشعب الفلسطيني لاسجل بكل التقدير والوفاء هذه المواقف الصلبة امام هذه